وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة التقنية الوسطى/المعهد التقني الكوت

قسم تقنيات المحاسبة

دور المحاسبة المالية في تحسين قرارات الاقتصاد في العراق

بحث تخرج من قبل الطلبة

مرتضى عسل حمادي

مريم جاسم مياح

مريم علي نعمه

مقدم الى المعهد التقني الكوت/ قسم تقنيات المحاسبة

كجزء من متطلبات الحصول على شهادة دبلوم في المحاسبة

بأشراف

م. محمد رسول مكي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ قرارات المؤسسة الاقتصادية وكيفية الاستفادة منها واستخدامها في تحسين اتخاذ القرارات، من خلال التركيز على مخرجات المحاسبة المالية، واهداف ووظائف المحاسبة المالية، وفروض ومبادئ المحاسبة المالية، وعملية اتخاذ القرار واهميته، وخصائص عملية اتخاذ القرار، وآليات اتخاذ القرار وانواعه، واساليب اتخاذ القرار، والعوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار والصعوبات التي تواجهها.

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

صدق الله العظيم

سورة هود: ٨٨

الاهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل اليه لو لا فضل الله علينا

أما بعد...

أهدي هذا العمل المتواضع الى أمي وأبي العزيزين حفظهما الله ألي

اللذان سهرا وتعبا على تعليمي في اتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

الى الاستاذ المشرف: **م. محمد رسول مكي**

الى أفراد أسرتي، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

الى كل أقاربي وكل الاصدقاء والاحباب من دون استثناء

الى كل أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة

وفي الاخير ارجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

الباحثون

الشكر والتقدير

يسرنا وقد انجزنا هذا البحث ان نقدم الشكر والتقدير الى من كان له الفضل الاكبر في الاشراف عليه خاصة الاستاذ المشرف **(م. محمد رسول مكي)** ولما كانت لها من افكار واراء عززت البحث.

وبهذه والمناسبة نشكر ايضا اهلنا على جهودهم معنا على ايصالنا الى المستوى العلمي اللائق رغم صعوبات الزمن ونشكر الاساتذة الاعزاء على الجهد الذي بذلوه خلال فترة الدراسة املنا ورجانا ان نكون قد حققنا الهدف من الدراسة.

والله ولي التوفيق

الباحثون

جدول المحتويات

المواضيع	الصفحة
الملخص	أ
الآية	ب
الاهداء	ج
الشكر والتقدير	د
المقدمة	١
مشكلة البحث	٢
اهداف البحث	٢
اهمية البحث	٢
فرضية البحث	٣
منهجية البحث	٣
المبحث الاول/ الاطار النظري للبحث	٤
المطلب الاول: المحاسبة المالية	٥
اهداف المحاسبة المالية	٥
وظائف المحاسبة المالية	٦
فروض المحاسبة المالية	٧
مبادئ المحاسبة المالية	٨
المطلب الثاني: اتخاذ القرار	٩
اهمية اتخاذ القرار	٩-١٠
خصائص اتخاذ القرار	١١
انواع اتخاذ القرار	١١-١٢-١٣

المبحث الثاني/ المحاسبة المالية واتخاذ القرار	١٤
المطلب الاول: علاقة المحاسبة المالية بعملية اتخاذ القرار	١٥
العوامل المؤثرة باتخاذ القرار	١٥
المطلب الثاني: الصعوبات المؤثرة على اتخاذ القرار	١٦
اساليب اتخاذ القرار	١٦-١٧-١٨
الاستنتاجات والتوصيات	١٩-٢٠
المصادر والمراجع	٢٢

المقدمة

تعد المؤسسة الاقتصادية مهما كان حجمها نواة النشاط الاقتصادي، والمحرك الأساسي للنمو والتنمية الاقتصادية، فهي نظام شامل ومعقد يتكون من أنظمة فرعية تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المؤسسة المتمثلة أساسا في الربحية والاستمرارية. وتعتبر المحاسبة المالية نظام للمعلومات في المؤسسة الاقتصادية، إذ لم تعد تقتصر وظيفتها على تسجيل وتبويب وتلخيص البيانات بل تعدت إلى إنتاج معلومات عن طريق تفاعل مكوناتها مرورا بمراحل تشمل كل من الإدخال، المعالجة والإخراج، لتقدم معلومات محاسبية في شكل قوائم مالية تتألف من الميزانية، جدول حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغير في حقوق الملكية والملاحق، وتعتبر بمثابة الأرضية المساعدة في اتخاذ القرارات المالية. ويعتبر قرار التمويل من أهم وأصعب القرارات المالية التي تواجه الإدارة المالية في المؤسسة، نظرا لاختلاف مصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسة من جهة، والمخاطر المحيطة بشكل المصدر من جهة أخرى.

مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث على الشكل التالي "ما هو دور المحاسبة المالية في تحسين قرارات الاقتصاد في العراق؟".

ومن اجل الإجابة على المشكلة الرئيسية للبحث قمنا بوضع الأسئلة الفرعية الاتية:

١. ما هي المحاسبة المالية؟
٢. ماهي اهداف ووظائف المحاسبة المالية؟
٣. ماهي فروض ومبادئ المحاسبة المالية؟
٤. ما هو اتخاذ القرار؟ ماهي أهمية اتخاذ القرار؟
٥. ماهي خصائص عملية اتخاذ القرار؟
٦. ماهي أنواع اتخاذ القرار؟
٧. ماهي علاقة المحاسبة المالية بعملية اتخاذ القرار؟
٨. ماهي العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار والصعوبات التي تواجهها؟
٩. ما هي أساليب اتخاذ القرار؟

اهداف البحث

١. محاولة إبراز الدور الذي تقوم به المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ القرار.
٢. محاولة إبراز اهداف ووظائف المحاسبة المالية في المؤسسة الاقتصادية.
٣. إظهار أهمية المحاسبة المالية كنظام يسمح ويساعد على تحسين اتخاذ القرارات.
٤. التعرف على الأسس النظرية لكل من المحاسبة المالية واتخاذ القرار.

أهمية البحث

الدور المهم الذي تلعبه المحاسبة المالية في جمع البيانات ومعالجتها والحصول على مخرجات في شكل تقارير تساعد على اتخاذ القرار، وأهمية اتخاذ القرارات بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية.

فرضية البحث

يقوم موضوع البحث على مجموعة الفرضيات التالية- :

- توجد علاقة ايجابية بين المحاسبة المالية واتخاذ القرار.

- تساهم مخرجات المحاسبة المالية في تحسين اتخاذ القرارات.

منهجية البحث

تعتمد الدراسة بصورة أساسية على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على المحاسبة المالية ودورها في عملية اتخاذ القرار.

المبحث الاول

الاطار النظري للبحث

المبحث الاول

المطلب الاول: مفهوم المحاسبة المالية

تعرف **المحاسبة المالية** بأنها: "علم وفن يعتمد على استخدام مجموعة من المبادئ العلمية المتعارف عليها بغرض تحديد وقياس وتوصيل المعلومات المالية للمستفيدين منها لمساعدتهم على اتخاذ قرارات". [١]

كما تعرف بأنها: "عبارة عن مجموعة محددة من الفروض المنطقية والمبادئ العملية، التي تستخدم في قياس أحداث اقتصادية وإعداد القوائم الخاصة بوحدة اقتصادية معينة، وايصالها إلى المستخدمين المختلفين. [٢]

اهداف المحاسبة المالية

- تسجيل جميع العمليات المالية التي في المؤسسة عند حدوثها مباشرة ووفق تسلسل زمني بهدف الرجوع إليها عند الحاجة. [٣]
- مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة ورسم السياسات المستقبلية وهذا من خلال التقارير المالية التي تقدمها المحاسبة لإدارة المؤسسة. [٣]
- توفير معلومات تخدم أغراض فئات من داخل المؤسسة وأخري من خارجها كالعاملين والمالك الحاليين والمتوقعين والجهات الحكومية وغيرها. [٣]

---

١) سليمان مصطفى الدلاهمة، مبادئ واساسيات علم المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ٢٠٠٨م. ص، ١٢.

٢) محمد الكويسي وآخرون، دراسة تفصيلية لنظام المحاسبة المالية المطبقة على المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، ٢٠١٣م. ص، ٣.

٣) حسام الدين مصطفى الخداش، وليد زكريا صيام، عبد الناصر ابراهيم نور، اصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٨م. ص، ١٦.

- توفير البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط، ورسم السياسات للفترة أو الفترات القادمة. [١]
- إتخاذ القرارات الإستثمارية ومنح القروض المالية. [٢]
- تقييم الموارد الاقتصادية للوحدة الإقتصادية، وتقييم مصادر هذه الموارد سواء كانت في شكل حقوق ملكية أم الإلتزامات. [٢]

وظائف المحاسبة المالية

- **تسجيل العمليات المالية:** وهو تسجيل العمليات المالية والتي تتم في المشروع عند حدوثها والإعتراف بها وفق التسلسل الزمني بهدف الرجوع إليها عند الحاجة. [١]
- **القياس:** وهو ترجمة المعاملات المالية التي تقوم بها المنشأة خلال فترة زمنية معينة إلى قيم نقدية بإستخدام عملة معينة، وتتعدد الأنشطة التي يشملها القياس المحاسبي ليشمل كل من ممتلكات المشروع الأصول (وديونه المستحقة للغير) الإلتزامات (والمصروفات والإيرادات وشراء والبيع).. [٣]
- **إستخراج نتائج الأعمال** بعد معالجتها محاسبيا وبيان المركز المالي للمشروع للتعرف على التغيرات في لت اصولها والتزماتها ورأس مال المشروع وذلك من خلال التقارير المال والقوائم المالية للمشروع. [١]
- **التوصيل:** حيث تقوم المحاسبة بتوصيل المعلومات إلى المستخدمين بالطريقة المناسبة بهدف نقل نتيجة الأحداث الإقتصادية السابقة إلى ذوي الشأن لإستخدامها في اتخاذ قرارات سليمة ومناسبة. [٣]

---

١) مي عبد ربه الجرجاوي، مبادئ المحاسبة المالية، جامعة الاسراء، فلسطين-غزة، ٢٠١٥م. ص، ٦.

٢) وصفي عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٠م. ص، ٢٥.

٣) يحيى قللي، مبادئ المحاسبة المالية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ٢٠٠٤م. ص، ١١.

فروض المحاسبة المالية

١. **فرض الاستقلالية:** ويقصد به أن للمؤسسة شخصية معنوية مستقلة عن شخصية مالكيها، كما أن لها ذمة مالية مستقلة عن ذمة مالكيها، وعليه كل عملية تتم بين المؤسسة ومالكيها تعامل وكأنها تمت مع الغير كما أن كل مؤسسة مالكة لموجداتها ومسؤولة عن التزاماتها تجاه الآخرين. (١)

٢. **فرض الإستمرارية:** ويقوم هذا الفرض على إعتبار أن الوحدة المحاسبية التي تعد عنها التقارير المالية المختلفة مستمرة في العمل وأداء وظائف نفسها التي تم إستثمار الأموال فيها من أجلها، فالإستمرارية هي التوقع المقبول إلا إذا أضطر المشروع أن ينهي أعماله، فعندها تصبح القوائم المالية غير ممثلة لواقع حال المشروع. (٢)

٣. **فرض الدورية:** يقوم هذا الفرض على أنه في الإمكان تقسيم عمر المنشأة إلى عدة فترات، ليتم التقرير عن نتائج نشاطها في فترات دورية تقل عن الفترة الكاملة لعمر المنشأة، وتمثل تلك القرارات الدورية عادة فترات سنوية أو نصف سنوية أو ربع سنوية أو حتى شهرية في بعض الأحيان. أن إعداد التقارير المالية بصورة دورية منتظمة يجعلها قابلة للمقارنة والتنبؤ، ويلبي خاصية الملائمة في تقديم المعلومات بالسرعة الكافية، بحيث تكون تلك المعلومات مفيدة في إتخاذ القرارات. (٣)

٤. **فرضية وحدة القياس النقدي:** ويتضمن ضرورة إستخدام وحدة النقد كأفضل أساس أو وسيلة لقياس النشاط الاقتصادي، ولغرض التعبير عن العمليات التي يزاولها المشروع، وبيان أثرها في إن تعكس التغيرات التي تطرأ على حقوق المالكين، وكذلك لغرض إجراء تحليلات المحاسبية على النشاط. ويواجه هذا الإفتراض الإنتقاد بسبب التغيرات الإقتصادية التي تطرأ على مستويات الأسعار وبالتالي القوة الشرائية لوحدة النقد. ولذلك تعتبر قيمة النقود وسيلة غير ثابتة لإجراء عملية القياس على العمليات التي يزاولها المشروع، وبالتالي قد لا تكون الأساس الأفضل، إلا أنه لم يكن بالإمكان إيجاد البديل عن وحدة النقد. (٤)

---

١) بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية، دار هومة، الجزائر، ٢٠١٠م. ص، ٢٨-٢٩.

٢) خالد امين عبد الله، صايل رمضان، مبادئ المحاسبة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر-القاهرة، ٢٠٠٩م. ص، ١٤٩.

٣) رضوان حلوة حنان، نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية، اثراء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٩م. ص، ٥٠.

٤) هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٦م. ص، ٣٣.

مبادئ المحاسبة المالية

مبدأ التكلفة التاريخية: تعبر التكلفة التاريخية عن سعر السوق الفعلي في تاريخ الحيازة ألنها نتجت عن عملية تبادل تمت فعال بين المؤسسة وأطراف خارجية. [١]

مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات: يعني تحديد نتيجة النشاط من ربح أو خسارة بصورة دورية. فقياس الربح يقوم على أساس الفرق بين إجمالي الإيرادات واجمالي المصروفات المقابلة لتلك الإيرادات في نفس الفترة، كما أن تحديد الإيرادات والمصروفات خلال الفترة (سنة مثلا) يتم على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي، ويقصد بأساس الاستحقاق الاعتراف بالإيرادات الخاصة بالفترة المحاسبية مقبوضة أم مستحقة القبض، والمصروفات مدفوعة أو مستحقة الدفع. [٢]

مبدأ الاعتراف بالإيرادات: القاعدة التقليدية للاعتراف بالإيراد، هي أن الإيراد يتحقق عند البيع للغير "التسليم". وبذلك فالربح أيضا يتحقق بالبيع الفعلي للغير. وبناء على ذلك ال يجوز أن تقوم البضاعة المخزنة الباقية في أخر الفترة بثمن يزيد عن تكلفتها، أي لا يجوز الاعتراف بأرباح لم تتحقق بعد. [٣]

مبدأ الإفصاح التام: يتطلب هذا المبدأ من المحاسب أن يقوم بالإفصاح عن كل الأحداث المالية الخاصة بالمؤسسة خلال الفترة المالية بحيث ال يخفي أية معلومات مالية يمكن أن تضلل مستخدمي القوائم المالية، ومن القضايا التي تستدعي الإفصاح الكامل ما يسمى بسياسة الحيطة و الحذر أو التحفظ و التي تتمثل في وجوب اخذ الخسائر المتوقعة في الحساب قبل وقوعها و تجاهل الأرباح المتوقعة إلى حين تحقيقها الفعلي، وكذا تقييم مخزون البضائع في نهاية الفترة المحاسبية بسعر التكلفة أو السوق أيهما اقل، وكذلك تكوين المخصصات المختلفة. [٤]

---

١) وصفى عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٠م. ص،٤١ .

٢) رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فواز أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، دار حامد للنشر، الاردن، ٢٠٠٩م. ص، ٦٠-٦١.

٣) رضوان حلوة حنان، نزار فليح البداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثراء للنشر و التوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م. ص، ٥٢.

٤) حسام الدين مصطفى الخداش، وليد زكريا صيام، عبد الناصر إبراهيم نور، اصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر، عمان، ١٩٨٨م. ص، ٢٩.

المطلب الثاني: اتخاذ القرار

يقصد **بإتخاذ القرار**: "عملية إختيار بديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة في ضوء معطيات كل من البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة للمنظمة. (١)

ويمكن تعريف عملية **إتخاذ القرار** بأنه: مجموعة إختيار أنسب بديل لحل مشكلة معينة. (٢)

يعرف ايضا بأنه: "عملية تقوم على الاختيار المدرك للغايات التي تكون في الغالب استجابات أتوماتيكية أو رد فعل مباشر". (٣)

وعملية **اتخاذ القرار** تعد عملية عقلانية يملك فيها المقرر كل المعلومات التي يحتاجها لاتخاذ قرار معين يرجى منه نتائج جيدة، كما تعتبر عملية تنظيمية يكون فيها القرار النتيجة الموضوعية المتوصل إليها من خلال مجموعة القواعد والإجراءات الموضوعة مسبقا وعملية سياسية يستخلص فيها القرار من خلال المفاوضات بين مختلف الأعضاء. (٤)

اهمية اتخاذ القرار

- **اهمية اتخاذ القرار من الناحية العلمية**
- ✓ تعتبر القرارات الإدارية وسيلة علمية وفنية حتمية ناجحة لتطبيق السياسات والإستراتيجيات للمنظمة في تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعلمية. (٥)

---

١) عبد السلام أبو قحف، نظم الإدارة الحديثة، دار التعليم الجامعي، مصر-الإسكندرية، ٢٠١١م. ص، ١٤٦.

٢) احمد ماهر، اتخاذ القرار بين العلم والابتكار، الدار الجامعية، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٨م. ص، ١٩.

٣) نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م. ص، ٨٣.

٤) مشري حسناء، دور واهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة معقمة، جامعة فرحات عباس سطيف، ٢٠٠٧م-٢٠٠٨م.

٥) حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرارات الإدارية، دار زاهد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٨م. ص، ٢١.

- ✓ تلعب القرارات الإدارية دورا حيويا وفعالا في القيام بكافة العمليات الإدارية مثل: التخطيط والرقابة والتنظيم وغيرها. [١]
- ✓ تؤدي عملية إتخاذ القرارات دورا مهما، في تجسيد، تكييف، تفسير وتطبيق الأهداف والسياسات و الإستراتيجيات العامة في المؤسسة. [١]
- ✓ تؤدي عملية اتخاذ القرار دورا هاما في تجميع المعلومات اللازمة للوظيفة الإدارية. [١]

❖ **أهمية اتخاذ القرار من الناحية العملية**

- ✓ تكشف القرارات الإدارية عن سلوك وموقف القادة والرؤساء الإداريين، وتكشف عن القوى والعوامل الداخلية والخارجية الضاغطة على متخذي القرار، الأمر الذي يسهل مهمة الرقابة على هذه القرارات، والتحكم فيها والتعامل مع هذه المواقف والضغوط مستقبلا بصورة حسنة.
- ✓ تعتبر القرارات الإدارية وسيلة لإختبار وقياس مدى قدرة القادة والرؤساء الإداريين في القيام بالوظائف والمهام الإدارية المطلوب تحقيقها وانجازها، بأسلوب علمي وعملي.
- ✓ تعتبر القرارات الإدارية ميدانا واسعا للرقابة الإدارية.

---

١) حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرارات الإدارية، دار زاهد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٨م. ص، ٢١.

خصائص عملية اتخاذ القرار [١]

- ✓ أنها عملية ذهنية، فهي نشاط فكري يعتمد على إتباع المنطق والتفكير المنهجي الصحيح .
- ✓ أنها عملية إجرائية، فعلى الرغم من أن عملية الاختيار هي جوهر اتخاذ القرارات، إلا أن هناك عدد من الخطوات التفصيلية التي تسبقها مثل تحديد وتعريف المشكلة أو التي تأتي بعدها وضع القرار موضع التنفيذ .
- ✓ أن تعدد البدائل هو أساس عملية اتخاذ القرارات، فحينما لا يوجد إلا حل واحد لمشكلة معينة فلن يكون هناك اختيار ومن ثم لا يكون هناك اتخاذ قرار، وانما يكون الأمر إجبارا على أمر معين .
- ✓ إن اختيار البدائل لا يتم عشوائيا، وانما يكون وفق أسس ومعايير تؤدي إلى اختيار أنسب بديل .
- ✓ أننا لا نختار البديل الأمثل، لأن المثالية أمر بعيد المنال في عالم الواقع، وربما لا يناسب الظروف التي يتخذ خلالها القرار. ولذلك فإن الاختيار يتوجه إلى البديل الأنسب، وهو الذي يتناسب مع الظروف المؤثرة في اتخاذ القرار.
- ✓ أن عملية اتخاذ القرارات مرتبط بالمستقبل، فنحن نتخذ القرارات في الوقت الحالي، ولكن تنفيذ القرار وآثاره ستكون في المستقبل، وهذه الخاصية تؤدي إلى صعوبة عملية اتخاذ القرارات، لأنها تعتمد على التنبؤ بالمستقبل، فضلا عن التغير وعدم الاستقرار في العوامل المؤثرة فيه.

أنواع اتخاذ القرار

يمكن تصنيف القرارات بالاعتماد على عدة معايير منها:

١. **تصنيف القرارات حسب الوظائف:** [٢]

- **قرارات تتعلق بالإنتاج:** لحجم الإنتاج، حجم المصنع، موقع المصنع، التصميم الداخلي للمصنع، طرق الإنتاج، إجراءات الشراء، كمية المخزون، طرق دفع الأجور...الخ.
- **قرارات تتعلق بالمبيعات:** تحديد الأسواق، تغليف المنتجات، العالمة التجارية المستخدمة، السعر..الخ.

---

١) احمد ماهر، الإدارة-المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٤م. ص، ٢٨٣.

٢) محمود احمد فياض، مبادئ الإدارة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠١٠م. ص، ٧١-٧٢.

- **قرارات تتعلق بالتمويل:** الهيكل المالي، طرق الحصول على الأموال الجديدة، توزيع الأرباح، الإندماج، التصفية...الخ.
- **قرارات تتعلق بالأفراد:** مصادر الحصول على القوى العاملة، أساليب الإختيار، مدى التدريب ونوعه، أسس دفع الأجور والمرتبات، طرق الترقية...الخ.

٢. **تصنيف القرارات حسب H. SIMON:** [١]

- **القرارات المبرمجة:** تعتبر قرارات مبرمجة ألن معيار الحكم فيها عادة ما تكون واضحة، وغالبا ما تتوفر المعلومات الكافية بشأنها ومن السهل تحديد البدائل فيها، ويوجد تأكد نسبي بشأن البدائل المختارة، وهي قرارات متكررة روتينية ومحددة جيدا، لها إجراءات معروفة ومحددة مسبقا للتعامل معها.
- **القرارات الغير مبرمجة:** عادة ما تظهر الحاجة لإتخاذها عندما تواجه المؤسسة المشكلة لأول مرة ولا توجد مرات مسبقة بكيفية حلها، ففي هذا النوع عادة ما يصعب تجميع معلومات كافية عنها، وال توجد معايير اختيار بينها، ولذلك فإن الظروف التي تسود هذه الحالة هي ظروف عدم التأكد بشأن واضحة لتقييم البدائل ونتائج التصرفات البديلة، وهي قرارات غير متكررة، وكل منها له طبيعته المميزة وغالبا ما تكون على درجة من الأهمية.

٣. **تصنيف القرارات حسب نوع المشاركة:** [٢]

- **قرارات فردية:** بمعنى أنها ذات صفة شخصية أي تنعكس آثارها على الفرد نفسه أكثر من غيره.
- **قرارات تنظيمية:** تتعلق مباشرة بعمل المؤسسة ونشاطها وتتخذ من قبل المدير ويكون مصدر قوة هذه القرارات السلطة الرسمية التي يتمتع بها المدير وليس صفته الشخصية.

---

١) حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠١٠م. ص، ١٠٠.

٢) حسين علي مشرقي، نظرية القرارات الإدارية، مدخل كمي في الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧م. ص، ٣٤-٣٥.

١. **القرارات حسب المستويات الإدارية:** [١]

- ✓ **قرارات تشغيلية:** وهي القرارات التي تصنع في المستويات التنظيمية الدنيا، والمتعلقة بالعمليات التشغيلية للمؤسسة، وهي أقرب لإتباع تعليمات وارشادات منها الاختيار بين البدائل، وعادة ما تكون متعلقة بالتأكد من المهام والأنشطة التي قد تم تنفيذها بكفاءة وبفاعلية، ويؤخذ هذا النوع من القرارات في ظل ظروف تأكد تام ونتائجها معروفة مسبقا.
- ✓ **قرارات إدارية:** وهي قرارات تؤخذ في مستوى إداري أعلى مما تؤخذ فيه القرارات التشغيلية، فعند هذا المستوى يقوم المديرون باتخاذ قرارات لحل مشكلات التنظيم والرقابة على الأداء وفرض كذلك قرارات متعلقة بالتأكد من الاستخدام الفعال لموارد المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها، وال يوجد في هذا النوع إجراءات معرفة مسبقا يجب إتباعها ولكن متخذ القرار يقوم بتجميع المعلومات اللازمة لتشخيص وحل المشكلة وأن يستخدم حكمه الشخصي وخبرته في اختبار البدائل، وفي هذه الحالة يتم اتخاذ القرارات في ظروف تتسم بعدم تأكد نسبي أي مخاطرة.
- ✓ **قرارات إستراتيجية:** وهي القرارات التي تؤخذ على مستوى قمة الهيكل التنظيمي بواسطة الإدارة العليا في المؤسسة، وهي قرارات تغطي مدى زمني أطول مقارنة بالقرارات السابقة فهي غالبا ما تتعلق بالوضع التنافسي للمؤسسة واغتنام الفرص وتجنب مخاطر البيئة، كما أن هذا النوع من القرارات يحتاج إلى معلومات خاصة بالبيئة أكثر من غيره.

٢. **تصنيف القرارات حسب ظروف اتخاذها:** [٢]

- ✓ **القرارات في حالة التأكد:** في ظل هذه الحالة المدير متخذ القرار له معلومات تامة وكاملة عن النتائج الخاصة بالقرار، والمدير متأكد من نتائج كل بديل من البدائل المتاحة.
- ✓ **القرارات في حالة المخاطرة:** في هذه الحالة يكون المدير متخذ القرار يعلم إحتمالات حدوث النتائج لكنه ال يعلم أي من هذه النتائج سوف تحدث.
- ✓ القرارات في حالة عدم التأكد: في هذه الحالة المدير متخذ القرار يعلم بكل النتائج المحتملة لكنه لا يعلم بإحتمالات حدوث كال من هذه النتائج.

---

١) حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠١٠م. ص، ١٠٣-١٠٤.

٢) خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، دار الكنوز للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٦م. ص، ٢١-٢٢.

المبحث الثاني

المحاسبة المالية واتخاذ القرار

المبحث الثاني

المطلب الأول: علاقة المحاسبة المالية بعملية اتخاذ القرار [١]

يمكن اعتبار نظم المعلومات في المؤسسة على أنها وسائل لاكتشاف الحقائق ذات الصلة بالقرارات، فصاحب المؤسسة الفردية الصغير ة يعتمد عند اتخاذه للقرارات على ذاكرته ومشاهدته الشخصية، لأن ذاكرته تحوي ما قد يحتاج إليه من بيانات، ولكن قدرة ذاكرة الفرد محدودة، وكلما ازداد عدد ونوع الخبرات التي يود متخذ القرار أن يعتمد عليها لاتخاذ قراره كلما ظهرت الحاجة إلى وسائل أخرى لاستكمال احتياجاته.

وتزداد المشكلة تعقيدا مع تزايد حجم المؤسسة، حيث لا توجد ذاكرة طبيعية للمؤسسة، بل ذاكرة الموظفين الذين يعملون بأقسامه المختلفة، وقد تتعرض المؤسسة إلى فقدان ما تجمع من بيانات في ذاكرة موظفيه لو قرروا ترك العمل، لهذا ظهرت حاجة ماسة إلى نظم للمعلومات تقوم بتجميع وحفظ البيانات.

ويقوم جامع البيانات بملاحظة الأحداث الأقتصادية في المؤسسة، وارسال إرشادات عنها إلى متخذ القرار الذي يقوم بدوره بتفسيرها في ضوء المعلومات السابق تخزينها في ذاكرته، وما يشاهده في مناخ العمل، فإذا كان الأتصال فعالا، فإن الأرشادات التي يرسلها جامع البيانات، سوف تحدث نفس الأثر في متخذ القرار كما لو شاهد الأحداث بنفسه.

العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار في المحاسبة المالية [٢]

- مدى قبول الأفراد بالقرار الذي تم إتخاذه أو الحل/ الحلول المقترحة.
- العادات والتقاليد والأعراف السائدة في المؤسسة ومدى تمشي القرارات والحلول معها.
- الإعتماد بدرجة كبيرة على الخبرة السابقة.
- التحيز والعواطف.

---

١) منذر يحيى الداية، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩م.

٢) عبد الغفار الحنفي، رسمية قرياص، اساسيات الادارة وبيئة الاعمال، مؤسسة الشباب الجامعة، مصر-الاسكندرية، ٢٠٠٤م. ص، ٤٧٨-٤٧٩.

- التركيز على حل واحد، أو على المظاهر وليس الأسباب.
- عدم إهتمام متخذ القرار بإحتمالات المقاومة للتغيير من جانب العاملين.
- عدم وجود نظام جيد للمعلومات.
- عدم وضوح العلاقات التنظيمية بين الأفراد والإدارات والأقسام.
- المتغيرات السياسية والإقتصادية والإجتماعية السائدة في المجتمع.

المطلب الثاني: الصعوبات التي تواجه عملية اتخاذ القرارات [١]

- ✓ إن عدم القدرة على تحديد البدائل المتاحة بدقة من ناحية، وكذلك عدم القدرة على تحديد المنافع أو العيوب التي ترتبط بكل بديل من البدائل المتوفرة يعد أيضا من الصعوبات التي تواجه متخذي القرارات .
- ✓ صعوبة تحديد المشكلة المراد معالجتها، لاسيما إذا اتسمت هذه المشكلة بتداخل المتغيرات المختلفة التي يتعذر معها تحديد الأسباب الأساسية التي ساهمت بها.
- ✓ عدم توفر الوقت اللازم لمتخذ القرار في إطار عملية اتخاذ القرارات، وخاصة في القرارات التي غالبا ما يكون عامل الوقت المتاح حاسما في اتخاذها.
- ✓ نقص البيانات والمعلومات المتاحة عند اتخاذ القرار.

المطلب الثالث: أساليب اتخاذ القرار

أولا: الأساليب التقليدية:

الحكم الشخصي أو البديهة: يعني هذا الأسلوب إستخدام المدير حكمه الشخصي واعتماده على سرعة البديهة في إدراك العناصر الرئيسية الهامة للمواقف والمشكلات التي تعرض له، والتقدير السليم لأبعادها، وفي فحص وتحليل وتقييم البيانات والمعلومات المتاحة والفهم العميق والشامل لكل التفاصيل الخاصة بها. [٢]

---

١) نادرة أيوب، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ١٩٩٧م. ص، ٧٣.

٢) نواف الكنعان، اتخاذ القرارات الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٣م. ص، ١٨٥.

دراسة الآراء والإقتراحات وتحليلها (الحكم الجماعي): يعني هذا الأسلوب إعتماد المدير على البحث ودراسة الآراء والإقتراحات التي تقدم إليه حول المشكلة وتحليلها ليتمكن على ضوءها من إختيار البديل الأفضل. [١]

العصف الذهني: هذا الأسلوب أو الطريقة هي عبارة عن هجوم خاطف وسريع على مشكلة معينة، يقوم المشتركين في العصف الذهني بإطلاق العديد من الأفكار وبسرعة حتى تأتي الفكرة التي تحقق الهدف أو تحل المشكلة واثارة ذهنهم وتطوير حلول عديدة بديلة ثم مناقشة سريعة لهذه البدائل حتى يمكن الوصول إلى افضل حل.

الأسلوب الدلفي: وهذا الأسلوب يعتمد على تحديد ومناقشة البدائل غيابيا في إجتماع أعضاءه غير موجودين وجها لوجه. [٢]

ثانيا: الأساليب الحديثة:

تحليل التعادل: يستخدم تحليل التعادل في شكله الأساسي لإتخاذ القرارات في ظل ظروف التأكد، وتحت إفتراضات مبسطة. [٣]

نظرية الإحتمالات: وهذا الأسلوب العلمي يقوم على أساس إستخدام الإحتمالات في بناء النماذج الرياضية للتخفيف من درجات عدم التأكد وكذلك المخاطرة.

البرمجة الخطية: تعتبر من الأساليب الكمية المستخدمة في عملية إتخاذ القرارات وتقوم على إستخدام العلاقات الخطية للوصول إلى الحل الأمثل. وذلك عن طريق تشكيل دوال الهدف لتعظيم الربح أو تقليل التكاليف وصياغة القيود على شكل متباينات أو معدلات. [٤]

---

١) نواف الكنعان، اتخاذ القرارات الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٣م. ص، ١٨٦.

٢) عبد السلام قحف، نظم الإدارة الحديثة، دار التعليم الجامعي، مصر-الإسكندرية، ٢٠١١م. ص، ١٤٦.

٣) جلال إبراهيم العبد، إدارة الاعمال، دار الجامعة الجديدة، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٣م. ص، ٢٦٠.

٤) علي حسين، نظرية اتخاذ القرارات الإدارية، دار زاهد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٨م. ص، ٦٠.

شجرة القرارات: ترجع جذور شجرة القرارات إلى مدخل النظم في إتخاذ القرار والذي يقوم على التفاعل بين الأدوات والوسائل المستخدمة لإتخاذ القرار وبين البيئة المحيطة بعملية إتخاذه، حيث يفترض هذا الدخل أن هناك سلسلة من التأثيرات تؤثر في عملية إتخاذ القرار بمعنى أن إتخاذ أي قرار في نظام فرعي ينتج تأثيرا تكون له ردود فعل تنتشر في سلسلة متعاقبة في النظام وفي البيئة المحيطة وأن من الوسائل التي تساعد المدير في تطبيق سلسلة التأثيرات سواء في فهمه للنظام أو التنبؤ بتأثير قدراته في المستقبل. [١]

---

١) محمد حسين العجمي، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠١٠م. ص، ٢٤٣.

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

اهم نتائج الدراسة تتلخص بما يأتي:

١. ارتبطت المحاسبة المالية بالتطور الاقتصادي والاجتماعي واستجابة لمختلف التطورات التي حصلت وفي ظل الواقع الاقتصادي المتطور الذي يشهده العالم.

٢. توفر المحاسبة المالية البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط، ورسم السياسات للفترة أو الفترات القادمة.

٣. يعتبر اتخاذ القرارات وسيلة علمية وفنية حتمية ناجحة لتطبيق السياسات والاستراتيجيات للمنظمة في تحقيق أهدافها بصورة موضوعية وعلمية.

٤. تؤدي عملية اتخاذ القرارات دورا مهما، في تجسيد، تكييف، تفسير وتطبيق الأهداف والسياسات والاستراتيجيات العامة في المؤسسة.

٥. من العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار هي عدم وجود نظام جيد للمعلومات والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع والتركيز على حل واحد، أو على المظاهر وليس الأسباب.

٦. من الصعوبات التي تواجه متخذ القرار هي عدم توفر الوقت اللازم لمتخذ القرار في إطار عملية اتخاذ القرارات، وخاصة في القرارات التي غالبا ما يكون عامل الوقت المتاح حاسما في اتخاذها ونقص البيانات والمعلومات المتاحة عند اتخاذ القرار.

ثانيا: التوصيات

١. الاعتماد على إدارات مالية ومحاسبية تتمتع بالكفاءة العلمية والمهنية التي تسمح لها بإعداد قوائم مالية مستقبلية ملائمة وموضوعية وتكون معلوماتها قابلة للتحقق.

٢. ضرورة توفير بعض المؤشرات الكمية التي يمكن الاسترشاد بها في تنفيذ عملية الدمج في القوائم المالية المنشورة من اجل تحسين القيمة الاعلامية لهذه القوائم والموازنة بين قيمة المعلومات من جهة وتكلفتها من جهة اخرى.

المصادر

المصادر

١. احمد ماهر، اتخاذ القرار بين العلم والابتكار، الدار الجامعية، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
٢. احمد ماهر، الإدارة-المبادئ والمهارات، الدار الجامعية، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٤م.
٣. بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية، دار هومة، الجزائر، ٢٠١٠م.
٤. جلال إبراهيم العبد، إدارة الاعمال، دار الجامعة الجديدة، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
٥. حسام الدين مصطفى الخداش، وليد زكريا صيام، عبد الناصر ابراهيم نور، اصول المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٨م.
٦. حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرار، ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠١٠م.
٧. حسين بلعجوز، المدخل لنظرية القرارات الإدارية، دار زاهد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٨م.
٨. حسين علي مشرقي، نظرية القرارات الإدارية، مدخل كمي في الإدارة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧م.
٩. خالد امين عبد الله، صايل رمضان، مبادئ المحاسبة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر-القاهرة، ٢٠٠٩م.
١٠. خليل محمد العزاوي، إدارة اتخاذ القرار الإداري، دار الكنوز للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٦م.
١١. رضوان حلوة حنان، أسامة الحارس، فواز أبو جاموس، أسس المحاسبة المالية، دار حامد للنشر، الاردن، ٢٠٠٩م.
١٢. رضوان حلوة حنان، نزار فليح البداوي، مبادئ المحاسبة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م.
١٣. سليمان مصطفى الدلاهمة، مبادئ واساسيات علم المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ٢٠٠٨م.
١٤. عبد السلام أبو قحف، نظم الإدارة الحديثة، دار التعليم الجامعي، مصر-الإسكندرية، ٢٠١١م.
١٥. عبد الغفار الحنفي، رسمية قرياص، اساسيات الادارة وبيئة الاعمال، مؤسسة الشباب الجامعة، مصر-الاسكندرية، ٢٠٠٤م.
١٦. علي حسين، نظرية اتخاذ القرارات الإدارية، دار زاهد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٨م.
١٧. محمد الكويسي وآخرون، دراسة تفصيلية لنظام المحاسبة المالية المطبقة على المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة مقدمة في الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، ٢٠١٣م.
١٨. محمد حسين العجمي، الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠١٠م.
١٩. محمود احمد فياض، مبادئ الإدارة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠١٠م.
٢٠. مشري حسناء، دور واهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة معقمة، جامعة فرحات عباس سطيف، ٢٠٠٧م-٢٠٠٨م.
٢١. منذر يحيى الداية، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٩م.
٢٢. مي عبد ربه الجرجاوي، مبادئ المحاسبة المالية، جامعة الاسراء، فلسطين-غزة، ٢٠١٥م.

٢٣. نادرة أيوب، نظرية القرارات الإدارية، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ١٩٩٧م.
٢٤. نواف الكنعان، اتخاذ القرارات الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٣م.
٢٥. نواف كنعان، اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧م.
٢٦. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠٠٦م.
٢٧. وصفى عبد الفتاح أبو المكارم، المحاسبة المالية المتوسطة، دار الجامعية الجديدة للنشر، مصر-الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
٢٨. يحيى قللي، مبادئ المحاسبة المالية، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ٢٠٠٤م.

Abstract

This study aims to highlight the role of financial accounting in improving the decision-making of the economic enterprise and how to benefit from it and use it in improving decision-making, by focusing on the outputs of financial accounting, the objectives and functions of financial accounting, the assumptions and principles of financial accounting, the decision-making process and its importance, and the characteristics of the decision-making process Decision-making mechanisms and types, decision-making methods, factors affecting the decision-making process and the difficulties it faces.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Central Technical University / Kut Technical Institute

Accounting Technologies Department

The role of financial accounting in improving economic decisions in Iraq

Research graduated by students

Mortada Asal Hammadi

Maryam Jassem Mayah

Maryam Ali Namah

Submitted to Al-Kut Technical Institute / Department of Computer Technology

As part of the requirements for a diploma in accounting

Supervised by

M. Mohammad Rasool Makki

1444 A.H **2023 A.D**